

وأربعون وتوضيح ذلك ان ميل الشمس في الحمل اثنتا عشرة درجة مجبورة
نصف سدها درجة بستين دقيقة تقسم على ثلاثين يخرج دقيقتان هو
ما تزيد الحصّة كل يوم في الحمل وميلها في النور تسع درج تقريبا نصف
سدها خمس وأربعون دقيقة تقسم على ثلاثين يخرج دقيقة ونصف
يضم للثنتين قبله يحصل ثلاث ونصف هو ما تزيد الحصّة كل يوم في برج
النور وميلها في الجوزاء ثلاث درج بتقريب نصف سدها خمس عشرة
دقيقة وهي لا تقسم على ثلاثين فتنسب منها بنصف يضم لما قبله فحاصل
أربع دقائق هي ما تزيد الحصّة كل يوم في الجوزاء ثم تنقص الحصّة نصف
دقيقة كل يوم في السرطان ودقيقتين في الأسد وأربع في السنبلة الى ان
تصير اثنتين وخمسين درجة عند رأس الميزان ثم تنقص كل يوم في الميزان
عشر دقائق بسدس درجة وتنقص كل يوم في برج العقرب سبع عشرة دقيقة
ونصفا وفي آخر يوم منه ثمانى درج وخمسا وأربعين دقيقة وتنقص كل يوم
في القوس عشرين دقيقة وفي آخر يوم منه عشر درج ثم تزيد كل يوم في
الجدي دقيقةين ونصف غاوفي الدلو عشر دقائق وفي الحوت عشرين دقيقة
الى ان تصير اثنتين وخمسين درجة عند رأس الحمل وهكذا وكل هذا العدد
بالتقريب وهو وما ياتي بعده يختص بعرض مصر وما قاربها ثم ذكر الحصّة
التي بين المغرب والعشاء فقال (ثم للعشاء خذ

عشرين وقت الاعتدال زد لها * نصف الثمن من جنوب ميلها
وسدسه في شمال) أى ان الحصّة التي بين المغرب والعشاء في زمن
الاعتدال تنقسم الى عشرين درجة لكن هذا من غروب الشمس على الافق
الحقيقي لانها تغرب عليه قبل المرقى فاذا أردت التحرر فاحذف من الحصّة
دقائق الاختلاف ثم تزيد على ما ذكر نصف الثمن من الميل الجزئى الجنوبي
فغاية هذه الحصّة في الجنوب الى رأس الجدي احدى وعشرون درجة
ونصف وقوله من جنوب ميلها من اضافة الصفة للموصوف والضمير

للشمس المعلومة من المقام على حد قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وزد على
 العشرين سدسه أى الميل الجزئى فى الشمال فنهاية هذه الحصة فى الشمال
 الى رأس السرطان أربع وعشرون درجة فاحذف منها دقائق الاختلاف
 كما سبق وقوله فى شمال بسكون الميم ثم بين حصة الفجر بقوله
 (للفجر زد * ثنتين مع العشاء واجتهد) أى زد على الحصة التى بين
 المغرب والعشاء درجتين فال حاصل حصة الفجر فى اثنان وعشرون فى
 زمن الاعتدال وتبلغ ثلاثا وعشرين ونصف فى آخر القوس وستا وعشرين
 فى آخر الجوزاء ومحل زيادة درجتين فقط اذا لم تسقط من حصة العشاء دقائق
 الاختلاف والا فزد للفجر درجتين ودقائق الاختلاف وقوله واجتهد أى فى
 تحرير الوقت ويدخل وقت الفجر بطول الفجر الصادق وهو البياض
 المعترض أى المنتشر فى الافق وهو ضوء حاجب الشمس الاعلى عند قرب
 طلوعها بخلاف الفجر الكاذب سمي بذلك لكذبه فى وجود النهار اذ تعقبه
 ظلمة ويطالع مستطيلا لانه لا يتمد مع الافق بل يطالب وسط السماء مستدقا
 كباطن ذنب السرطان أى الذئب (تمة) فى استقبال القبلة ومعرفة
 دليلها القبلة لغة ما يقابل الشئ مطلقا وعرفا خلا عما يجعل فى حائط نحو
 المسجد علامة عليها وفى اصطلاح الميقاتيين ما يقابل الكعبة من أى
 الجهات ويجب استقبال عينها عند الامام الشافعى على الراجح المعتمد يقينا
 مع القرب وظننا مع البعد فيضرا لانحراف اليسير ومقابل الراجح ان
 الواجب الجهة التى هى فيها وهو مذهب الامام مالك رضى الله تعالى عنه
 الا ان بمكة ومن فى حكمها من يمكنه المسامحة بان يطالع على سطح أو يكون
 على جبل أبى قبيس مثلا فيستقر استقبال عينها قال الشيخ السجاعي
 قال الطبرى والمعنى بالجهة الناحية التى فيها الكعبة من جهة
 مشرق أو مغرب أو شام أو يمن لاجل تلك الجهة بل ان علمها فى جهة

منها وجب أن يقصدها على الاستواء أو على الانحراف وإن لم يعلم جاز
 أن يستقبل ما شاء منها انتهى وعند الخنفية أن على المكي المعايين
 للكعبة اصابة عينها ولغير معانيها اصابة جهتها وهي الجانب الذي اذا توجه
 اليه الانسان يكون مسامتا للكعبة أو هوائها تحقيقا أو تقريرا ومعنى
 التحقيق انه لو فرض خط من تلقاء وجهه يكون مارا على الكعبة أو هوائها
 ومعنى التقریب أن يكون منحرفا عنها أو عن هوائها بالاتزان به المقابلة
 بالسكينة بأن يبقى شيء من سطح الوجه مسامتا لها ولها أوها وعند الخنابلة
 استقبال هينها مع القرب وجهها مع البعد * واعلم ان معرفة دليل القبلة
 من معالم الدين ومن شروط الصلاة قال الشيخ المجاعى ويكفى في التعليم
 قول واحد ومرتبة القبلة أربع العلم بنفسه ثم بقول الثقة ثم بالاجتهاد ثم
 بتقليد المجتهد ولا يجتهد فيها الا بصير عارف بالادلة وهي كثيرة كالنجوم
 انتهى قوله كالنجوم أقواها الجدى بالتصغير المعروف عند العامة بالقطب
 وليس هو القطب على التحقيق وإنما هو قريب منه ويختلف باختلاف
 الاقاليم فهو يجعل في مصر وما قاربها خالف الاذن اليسرى والى الكتف
 اليسر قليلا وفى المغرب على الكتف اليسر والاذن اليسرى لكن الاولى
 فى حق أهل المغرب الادنى أن يميلوا قليلا فى هذه الحالة لجهة الجنوب وفى
 الشام خلف الظهر مع انحراف قليل لجهة المشرق وقبله المدينة المنورة فى
 جهة الجنوب ووسطها خط الزوال قال الشيخ الدادسى

وقبله المدينة المشرفة * فى وسط الجنوب نلت المعرفة

ويختص اقليم مصر بأنه اذا وقف ليلا مستقبلا الجدى وحرك رجله اليمنى
 لجهة يمينه بقدر طاقته ثم نقل الاخرى اليها ووقف كان مستقبلا وكذا
 لو وقف مستقبلا نطه وقت الاستواء * قال المصنف

﴿ خاتمة فى معرفة الماضى والباقي من النهار من قبل النطل ﴾

خاتمة الشيء ما ينتهى به ولما كان هذا آخر الموضوع قال فيه خاتمة والمراد

بالظل المرصود أو المفروض

(وان ترد معرفة الساعات * في كل ما فرضت من أوقات)
 (فلتعرف الظل لوقتك وزد * عليه أى قامة وما تجدد)
 (منه احذفن ظل الزوال واقسم على الذى بقى قدر مانما)
 (من ضرب ستة من الساعات * فى أى قامة من القامات)
 (وخارج قبل الزوال الماضى * وبعده الباقي بلا انتقاض)
 أى اذا أردت معرفة ماضى من الساعات الزمانية فى كل ما أى فى كل زمان
 فرضته من أوقات النهار فاعرف الظل فى الوقت الذى تريد بان تفرضه
 أو تقيسه بقدميك وذلك بان تقف فى أرض مستوية وقوفاً معتدلاً ضاماً
 رجلك خالاً عن عليك كاشعاً عن رأسك ثم انظر نهاية ظلك وعلم عليه ببصرك
 أو بعلامة ثم تنقل قدمك الى ناحية ظلك وتجعل عقبها تحت كعبك وتحسبها
 قدماً أولى ثم تنقل الاخرى امامها وتحسبها ثانية وهكذا الى العلامة
 أو تقيس بالاصابع على ما سبق فى بابيه وما بلغ من العدد زد عليه قامته وما
 تجده احذف منه ظل أقدام الزوال فى ذلك اليوم ان قسمت بالاقدام وظل
 أصابعه ان قسمت بالاصابع واقسم على الباقي الخارج من ضرب ست
 ساعات التى هى نصف النهار فى تلك القامة وهو اثنان وسبعون بالاصابع
 وأربعون بالاقدام على ان القامة ست وثلثان واثنان وأربعون على أنها
 سبعة والخارج هو الماضى من الساعات الزمانية ان كان العمل قبل
 الزوال والباقي من النهار ان كان بعده انقصه من اثنى عشر يبقى الماضى
 من الساعات الزمانية * مثاله انك وجدت الظل المبسوط بالاصابع
 (يو) فاجل عليه قامته (يب) يكن المجموع (كح) فانقص منه أصابع
 الغاية وهى (ح) مثلاً يبقى (ك) فاقسم عليه (عب) يخرج (حلو)
 ثلاث ساعات وثلاثة أجزاس ساعة زمانية هى الماضى من النهار ان كان

العمل قبل الزوال وان كان بعده فالماضى تمام ذلك (ح ك د) ثمان ساعات
 وخمس ساعة بتقريب (تنبيه) اذ ابقى في القسمة اقل من المقسوم عليه
 فانسبه من المقسوم عليه فما كانت النسبة فهي كسر من الساعة كما
 في المثال المذكور فتضمه للخارج الصحيح ليكون المجموع ماضى أو مابقي
 وافهم ثم قال

(وهذه الساعات بالازمان * من قسمة القوس بياعاني)

أى ان هذه الساعات المستخرجة من قبل الظل معتبرة بالازمان أى ادراج
 النهار الحاصلة من قسمة قوس النهار على (ب) أى اثني عشر عددا ساعات
 النهار الزمانية سميت زمانية لانها تابعة لزمان النهار أو زمان الليل ان طال
 طالت وان قصر قصرت وذلك ان الساعات على قسمين زمانية وتسمى
 الاقافية أيضا ومعدلة وتسمى مستوية فالزمانية هي التي يختلف مقدار
 عدد درجها بزيادة النهار والليل ونقصهما ولا يختلف عددها بل هي في كل
 منهما اثنا عشرة ساعة زمانية وطريق معرفة مقدارها ان تقسم قوس
 النهار على اثني عشر أو تقسم نصف القوس على ست يخرج مقدار عدد
 ادراج ساعته الزمانية اسقطها من ثلاثين يبقى مقدار ازمان ساعة الليل
 وما بقي دون اثني عشر فاربعة في خمس تخرج دقائق من درجة وان قسمت
 نصف القوس على ست وبقى دونها فاضربه في عشرة تخرج دقائق من
 درجة أيضا وان شئت فزد سدس نصف الفضلة على خمسة عشر في البروج
 الشمالية أو انقصه منها في البروج الجنوبية يحصل ما في الساعة
 الواحدة من درج وانما انقصت من ثلاثين لان مجموع الساعة الواحدة
 النهارية والواحدة اليلية ساعتان معتدلتان فبانقص من احدهما زاد
 في الاخرى والمعدلة هي التي تختلف اعدادها ولا يختلف مقدارها فكل
 ساعة خمس عشرة درجة بخلاف عددها فانه يختلف وطريق معرفة
 عددها ان تقسم قوس النهار على خمسة عشر وهي ازمان الساعة الواحدة

المعتدلة والخارج هو عدد الساعات المعتدلة التي لها ركع وما كان دون
خمس عشرة فاضربه في أربع والخارج دقائق من ساعة ثم اطرح ما خرج
من الساعات وكسورها من أربع وعشرين يبقى ساعات الليل المعتدلة ثم
قال (وذالما قصده تمام * والحمد لله لها الختام)
(ثم الصلاة والسلام سرمد * على النبي الهاشمي أحدا)

قوله وذالما أي ما ذكرته من الخاتمة لقصده أي أردته من المسائل في هذا
المتن وتام بمعنى مقم ثم انه ختم نظمته بالحمد لله والصلاة والسلام على النبي
صلى الله عليه وسلم كما ابتدأ بذلك ليكون معيون الافتتاح والاختتام
فيكون أحدا رلدوام النفع به وفي ذكره التمام حسن الختام وهو ان يأتي في
آخر الكلام بما يدل على انتهائه ويسمى براءة المقطع وقوله سرمد أي
دائما والهاشمي نسبة الى هاشم جده الثاني وأجد اسمع الشريف ومعناه
كثير الحمد والالف في آخره في النظم للاطلاق ثم عطف على النبي قوله
(وآله وصحبه ذوى الكمال * ما امتد فوق الارض مبسوط الظلال)

الاحسن تفسيرا لآل في مقام الدعاء بكل مؤمن ولو عاصيا لانه أحوج للدعاء
من غيره وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع به في حياته
مؤمننا به صلى الله عليه وسلم وقوله ذوى الكمال أي المزية في الاوصاف
الحميدة وهو صفة للعب وقوله ما امتد مصدرية ظرفية أي مدة امتداد
أي انبساط الظلال المبسوط فوق الارض وليس المراد التحديد بل هو
كناية عن تأييد الصلاة والسلام على من ذكر

(أبياتها احفظها ببسط عدها * وعامها أرخ بغرس ودها)

أي أبيات هذه المنظومة ثلاثة وسبعون بيته أشار اليها بقوله ببسط لان
الباءين بأربعة والسين بستين والطاء بثلاثة فاذا جمعت هذه الاعداد خرج
ما ذكر وقوله وعامها أي عام تأليفها مؤرخ بغرس ودها بضم الواو فعدد
هاتين السكنتين بحساب الجمل ألف ومائتان وثمان وسبعون * وهذا آخر

ما يسره المولى من الكلام على هذه المنظومة والحمد لله على التمام وأفضل
 الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه السادة الاعلام (قال
 شارحه) تم هذا الشرح يوم السبت لثمان ليال بقين من محرم الحرام فاتح
 شهر سنة ١٢٧٩ من الهجرة النبوية والله أعلم بالصواب واليه المرجع
 والمآب

(يقول راجي غفران المساوي رحمه محمد الزهري النعراوى)

الحمد لله مدبر الكائنات ومدبر الافلاك وعالم الخفيات والصلاة والسلام
 على سيدنا محمد وآلآيات البينات وعلى آله وأصحابه ذوى النفوس
 الزكيات (أما بعد) فقد تم بحمده تعالى طبع شرح العلامة الفاضل
 والناذال كامل الشيخ محمد بن عبد الرحمن النابلى المسمى فتح المنان على
 المنظومة المسماة تحفة الاخوان لعلامة زمانه وفريد أوانه الشيخ أحمد
 قاسم فى علم الميقات رحم الله الجميع وأحلهم فى المكان الرفيع وهو كتاب
 نظم درر هذا الفن فى سلوك من العسجد وأتى بغرر أغنى الطالب عن
 العناء والتردد فجزاهم الله أحسن الجزاء وأعاد عليهم من
 الافضل ما تنشر به صدور الاصفياء (وذلك بالمطبعة
 الميمنية) بمحروسة مصر المحمية بجوار سيدي أحمد

الدريدر قريبا من الجامع الأزهر المنير

وذلك فى شهر ربيع أول سنة ١٣٢٥

هجريه على صاحبها

أفضل الصلاة

وأزكى التحية

آمين



(فهرست قبح المنان بشرح تحفة الاخوان)

صحيحة

- ٧ باب معرفة أوائل السنين العربية وشهورها
 ١١ باب معرفة أوائل السنين القبطية وشهورها
 ١٤ باب معرفة القبطي من العربي وعكسه
 ١٦ باب معرفة البروج واستخراج درجة الشمس
 ٢٠ باب معرفة الميل وغاية الارتفاع
 ٢٢ باب معرفة عرض البلد
 ٢٣ باب معرفة ارتفاع العصر الاول والعصر الثاني
 ٢٥ باب معرفة ارتفاع القبلة
 ٢٦ باب معرفة جيب الارتفاع والارتفاع الذي لا سمت له
 ٣٠ باب معرفة الظلال واستخراجها من الارتفاع
 ٣٥ باب معرفة الفضلة في كل عرض ونصف قوس النهار
 ٣٦ باب معرفة دقائق الاختلاف وساعات الظهر والنهار
 ٣٩ باب معرفة حصة الظهر والعشاء والفجر
 ٤١ (تمة) في استقبال القبلة ومعرفة دليها
 ٤٢ (خاتمة) في معرفة الماضي والباقي من النهار من قبل الظل

(تمت)



20555
A2
831
907



32101 063546632

RECAP